

الأذكار التي تقال بعد الفراغ من الصلاة لابن باز | شرح الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقام للتعليم. وهدى فيه من جاء الى الدين القويم. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج. وعلى آله وصحبه اما بعد الكتاب السابع من برنامج رسالتى الاولى ثلاث وثلاثين بعد اربععماة سنة. وهو كتاب الاذكار التي تقال بعد الاراضي من الصلاة. رحمه الله - 00:00:20

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا اللهم رب كل شئ برحمتك يا ارحم الراхمين. رحمه الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:00

المصنف رحمه الله تعالى مساهمته وجيزة للاعراب عن لان العلم لا يؤخذ عن مشغول. ومن اداب التصنيف اعلام المصنف على قوة كتابه. ليعلم قدره فيه فيدخل انت فانه اذا كان رسا لمثل مصنفه كان الاخذ عما يكون والعلم لا - 00:01:30

ذكره من يرى المالكي في قواعده. ومحمد حبيب الله هذه قاعدة نافعة في الدين. فان الدين لا يتافق رضينا عن اهله والمدفون لا يكون من اهل العلم والدين. فابتغاء اقبال الخلق على هذا - 00:02:10

الرسالة صدر المصنف رحمه الله قوله بالاعلام انها صابرة عنه. فقال ابن عبدالعزيز جد له بعيدا لا يلزم هنا لان الموضع الاتباعية اذا كانت النسبة بين اثنين وضع الجبل بينهما - 00:02:40

فان حمدا موضع وكذا لو كانت امة اوجدة لها. فانها ليست اصل الذكري المباشر فيلزمها اثباته ثم بين رحمه الله تعالى مقصوده بهذه الرسالة. ان من وجه اليهم ثم قال اذا من يراه من المسلمين لان من اعلام الادانة بذل - 00:03:20

للمسلمين كافة. وفي حديث عطاء ابن الجيدة. عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائتبة المسلمين طواف مسلم. وذكر انه في عقيدته من طريقة اهل السنة - 00:04:00

والجماعة انهم يدينون بالنصيحة للمسلمين. فمن دين اهل السنة بل والنصح للمسلمين وهم اشد الناس نصحا لهم. لانهم لا يرضون منهم شيئا. الصادقون ما زال عليه نبينا صلى الله عليه وسلم لا يريد من الخلق جزاء ولا شكورا. بل ينصحهم - 00:04:30

الى ما يبصرهم الى ربهم سبحانه وتعالى. ومن جملته ما ذكره المصنف بهذه الرسالة الوليدة وابدع ذكرى المخاطبين بها بدعا احدهما الدعاء لهم بالتوفيق. فذلك في فضله وفهم الله. والتوفيق - 00:05:00

هو الهدایة للیسری. كما ان الخذلان هو الهدایة للعسری. وهمما القرآن من سورة الليل في قوله تعالى فسنیسره للیسری في حق موفق وفي قوله فسنیسره للعسری في حقل فاحزن ما اهینا به حقيقة التوفيق - 00:05:30

ان يقال التوفيق هو الهدایة للبشری. والخذلان هو الهدایة للعصابة. والیسری فهي جامعۃ في الاول لكل ما يحصل به الیسر من اعتقاد وجامعۃ الاسلام بكل ما يحصل به العذر من اعتقاد او قول او فعل. قال - 00:06:00

الادباء اعز شيء التوفيق. ولهذا قل ذكره بالقرآن. اي لم يأتي ذكر الا في مقامه او ثلاثة لا يزيد على ذلك كقوله تعالى وما توفيقي الا بالله. فلعزة التوفيق في الخلق قل ذكره. والآخر في قوله وزادهم من العلم والایمان - 00:06:30

لان اولى شيء يدعو العبد به ربه الزيادة منه. هو الدين. المجموع بالعلم والایمان. قال الله تعالى وزدني علما. قال سفيان بن عيينة لم

يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه الزيادة من شيء إلا من العلم. لم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

عندما عبر الزيادة من شيء إلا من العلم. انتهى كلامه. فدعاؤه رحمة الله بزيادة العلم والإيمان للمسلمين من أحسن الدعاء. فانه من أكمل الذات الذي يتتفعون به في الأولى والآخرة. ولجلالته - 00:07:30

لم يكن مسئول النبي صلى الله عليه وسلم من الزيادة إلا هو. ثم اتبعه في قوله آمين ودعاء الداعي ثم تأمينه بعده تكريم للدعاء فإن معناها اللهم استجب. فإذا دعا الداعي فقال اللهم اغفر له وارحمه واهدئهم. آمين - 00:07:50

كان ذلك دعاء بعد دعاء. ودعوى المنع من التأمين بعد الدعاء غالب يلديغ يتوهم من قوله أنها ميلا ليست من جملة الدعاء وليس الأمر كذلك فان تعرفها بمعنى اللهم استجب. فيصوغ الحقائق بالدعاء لأنها من جملته - 00:08:20

والاكم أن يكون السائل منفرداً والمؤمن منفرداً. وفي حديث ابن عباس عند أبي داود من حديث عكرمة عنه واسناده صحيح لما ذكر خلوت النبي صلى الله عليه وسلم على بيته وصية قال - 00:08:50

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويؤمن من خلفه. فالتأمين له مرتبان. الأولى أن يكون ذكره بعد دعاء داع آخر. والمرتبة الثانية أن يكون ذكره بعد دعاء الداعي نفسه. والمرتبة الأولى أكمل من الثانية وهي السنة. والثانية - 00:09:10

جائزة ولما خرج من الابادة المتقدمة سلم على أولئك المخاطبين فقال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والسلام في الكتاب كلامي في اللسان عند ومن ادب الرسائل استفتاحها للسلام. فانها محل لهم - 00:09:40

لكن لا قائل بوجودها. بخلاف السلام المباشر في الإسلام. فان من اهل العلم من يقول فان كان الجمهور انه سنة ولا الا حال الرد دون الاتجاه ومن ادب الرسائل النبوية افتتاحه صلى الله عليه وسلم لها بالسلام. بما يناسب المرسل اليه - 00:10:10

لقوله في كتابه اذا السلام على من اتبع الهدى. وتحية السلام لا صيغتان في مبتدأها. الأولى السلام عليكم. لاثبات ان في اولها والثانية سلام عليكم بتجریدها من اجل وكلاتها والسنة الاول. ثم بعد تسليمه لقوله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:40

قال اما بعد ايذانا بالانتقام الى تقصده من الخوف قال رحمة الله استغفر الله تعالى ان يصلح رحمة الله تعالى يبين مقصوده الرسالة قائلاً فيسرني اي يدخل السرور وهو النفس الي ان - 00:11:20

يا اخواني في الله والترجيز تنبئه للمعلوم البين. قال الله تعالى وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين. فبالتأكيد يستيقظ النائم وينتبهوا الغافل وهذا التبذير جعله المصنف رحمة الله لاخوانه في الله. لأن رابطة الاخوة - 00:12:00

في الله هي اعظم اوامر الصلة في الإسلام. فان ابرام عقد الاخاء بالاسلام ليس موصولا الى البلدانية او القليمية او غيرها من الاوصاف. وان هذا محله الدين. فثبتت الاخوة بين المسلمين بثبوت دين الاسلام لكل - 00:12:30

المسلم اخو المسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح فرام المصنف رحمة الله تعالى ان يذكر اخوانه بالله من المسلمين بالسنة في موضع ما فقال ان السنة ان يقول المسلم بعد كل فريضة. فبين لهذه الزوجة محل - 00:13:00

نريد بياناً وهو التذكير بقول السنة ان يقول المسلم اذا فرغ من واراد بها الصلاة. والصلاحة الفريضة هي الصلاة التي كتبها الله عز وجل الا على عباده باليوم والليلة. فانها تختص بهذا الاسم. وهي الصلوات الخمس المعروفة - 00:13:30

الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. فالاذكار المستقبلة مختصة بهذا المحل اذكار الصلوات مما يكون بعدها. نوعان احدهما اذكار الصلوات المفروضة. وهي المشكورة في هذه الرسالة. والآخر اذكار الصلوات المتتبه بها. وهي - 00:14:00

يقول الاخ الاستخاراة فمن يوافقهم او يخالفهم او يزيد عليه نعم والاذكار الواردة بعد النافلة نوعان احدهما الوالد بعد الوتر. وهو ايش؟ وهو هذا الملك القدس. ثالثاً صوته وورد حب الملائكة والروح وزيادة ضعيفة. والثاني - 00:14:40

بعد صلاة الضحى وهو الاستغفار مئة مرة. ثبت هذا عند النسائي في سننه وليس وراء ذلك من النوافل صلاة وراءها وبعدها ذكر. واضح؟ فان قال الاستخاراة بعدها ذكر وهو اللهم اني استخبارك بعلمك واستغفر لك بقدرتك الى تمامه حين - 00:15:20

ان هذا ليس ذكرها بعد صلاة الاستخاراة. بل هذا من جملة صلاة الاستقامة. فان صلاة الاستخاراة مركبة في شيئين احدهما صلاة ركعتين من غير الفريضة. والآخر اذكار الدعاء المذكور لما في صحيح البخاري من حديث ابن ابي الموانع محمد بن المكفر عن جابر رضي

الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:50

اذا هم احدهم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقله. اللهم اني استخرك بعلمك الحديث. فجعل الدعاء اللغة فلو صلى احد ركعتين دون الدعاء المذكور يكون مستحيرا ام لا يكون - 00:16:20

لا يكون مستحيرا وعلم انه من حقيقته فاذا تفرضت هذا فان انواع الذكر الذي يكون بعد صلاة المفروضة يعم الامام والمأموم والمنفرد فهو مشروع لكل وهو انواع النوع الاول قول استغفر الله ثلاث مرات لما رواه مسلم - 00:16:40

في صحيحه عن اعتدال ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثة والانصراف من الصلاة في الاحاديث النبوية لهم علياً. احدهما التسليم منها - 00:17:10

والآخر القيام عنها في الخروج من المسجد. والمراد في هذا المحل الاول فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته مسلما استغفر ثلاثة. كيف؟ ماذا يقول؟ استغفر الله - 00:17:30

الله استغفر الله. طيب الذي في الحديث كان اذا صام من صلاته استغفر له. فليس فيه قال استغفر الله ذهبتكم الذي في الحديث استغفر ثلاثة وليس فيه قال استغفروا الله. فيكون المشروع - 00:17:50

والاستغفار وعند مسلم ان الاوزاعي حيل له ما الاستغفار؟ قال استغفر الله استغفر الله. وهذا اقل مواردهم اما الاجمل فهو الذي نسمعه النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته. ففي صحيح مسلم من حديث عائشة - 00:18:10

عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يقول اخر حياته سبحان الله وبحمده استغفروا الله واتوبوا اليه. فاكمل الاستغفار هو قول استغفر الله واتوب اليه المتكلمون في الاذكار على قول استغفر الله لانها اقل القدر منه. في شرع - 00:18:30 للفارق من صلاة الصوم ان يقول بعدها استغفر الله بأي صيغة قالت واكملاها ظهر واتوب اليه يسع المصنف رحمة الله ذكرها اخر من الاذكار المشروعة عقب صلاة الفرض قول الله انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام في ثبوته عنه صلى الله -

00:19:00

عليه وسلم في هذا اللفظ عند مسلم في صحيحه من حديث ثوبان والجملة الاخيرة منه وردت بروايتين الاولى تبارك يا ذا الجلال والاكرام. والثانية تبارك الجلال والاكرام. فيكون من السنة التنويع بينها بان يقول هذه تارة وتلك تارة - 00:19:40

ليصيّب جميع الوالد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو المأمور به فيما تعدد من صيغ الاذكار بان يأتي بها على انواع مختلفة يصيّب السنة جميّعا اختاره ابو العباس ابن تيمية في قاعدة مفردة طبعت قدما في الهند - 00:20:10

رحمه الله وابو الفرجة في قواعده ويزيد الناس فيها تعاليت بعد تبارك ولا اصل لها في الحديث فينبغي اقتراحها لماذا؟ يقول الاخ لان الاذكار توقيقية وهذا عليه اشكال وهو ما رواه احمد بساند صحيح من حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:20:30

لبيك الله لم يبيك الحجيج. قال ابن عمر وزدت انا لبيك الله لم يبيك وسعدتك. لبيك الرفع اليك والعمل وابن عمر زاد ام لم يزد؟ زاد ولذلك يقال ان الزيادة للاثار والادعية جاهزة وهي عمل الصحابة والتبعين فمن بعدهم من السلف - 00:21:10

الآن يكون متبعدا بالفاظها كهذا المحل وعبد بلا مصل فلما يجوز الانسان فيه ومثله العيد الاستفتاح والتشهدات. ولكن لو دعا الانسان مرة فقال الله اسألك الهدى والتقوى والعداوة والغنى. وهذه هي الواردة في صحيح مسلم. ثم زاد والرضا. جاز -

00:21:40

ذلك لانه كمتعبد بهذه الاذكار بلفظها. مقيدة في محله وخلاف هذا المحل بالالفاظ المذكورة ثم يقول هو وغيره من المؤمنين لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:22:10

وهو على كل شيء لا حول ولا قوة الا بالله. لا الله الا الله ولا نعبد الا ايات الله ذكر المصنف رحمة الله تعالى انه بعد الفراغ من الاذكار المتقدمة ينصرف - 00:22:40

الى الناس ان كان اماما ويستقبلهم بوجهه. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع والسنة لا يتحول الامام عن الحجة الا بعد

الاتيان بالذكرين المتقدمين فيكون حال قولها باقيا على حاله. من التورط فإذا سلم قال استغفر الله - 00:23:10

استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. ثم اولا الى المأمورين. مرتفعا عن تورطه.
واضح؟ طيب المأمور متى يغير حاله انه متورط الان - 00:23:40

يحول المأمور جلسته من التوقف بعد فرضه مما يقرب منه امامه. وهو سألت سؤال المتقدمة فإذا قال المأمور استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم يا ذا الجلال والاكرام تحول السنة فيه في حقه في السنن في حق ايمانه افاده او الفتح المتقطعين -
00:24:10 وشيخنا المسلط رحمه الله تعالى فاذا انصرف شرع له ان يقول هو وغيره من المأمورين وهكذا لا اله الا الله وحده لا شريك له الى آخره. وهذا الذكر الذي اورده المصنف مركب -
00:24:40

من ذكرين لابد من تحليلهما. فالاول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع -
00:25:00

نزلت منك الجنة. هكذا اخرجه البخاري ومسلم من حديث المغيرة بن شعبة. والآخر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قادر. لا حول ولا قوة الا بالله -
00:25:20

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياده له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين وله كره الكافرون الى هنا رواه
مسلم في صحيحه من حديث عبدالله ابن الزبير. وجرى المصنف -
00:25:40

رحمه الله تعالى على قاعدة فقهاء الحنابلة في ادراج الاذكار المشتركة في بعض زملائها حتى تكون ذكرا واحدة. في ادراج الاذكار.
المشتراك في الفاظها واضح لماذا يفعل هذا؟ بناء على قاعدة التداخل -
00:26:00

الاعمال فهم عملا صيفتها واحدة. فيجمعون فيما اشتركا فيما عن الباب الزاني والافضل والله اعلم ان السنة اتيان لكل ذكر منفردة
فينشأ من هذا ان هذا والثالث يتضمن كم ذكر؟ كم؟ تضمن ذكرا وصار مع الاولين اربعة -
00:26:30

او حتى الان. نعم. السلام عليكم. لا اله الا الله وحده لا شريك له لك والمصنف رحمه الله تعالى ذكرا ورابعا يختص بصلاتين هما صلاة
المغرب والفجر. لأن يقول لا اله الا الله وحده -
00:27:00

لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر عشر مرات رواه النسائي قال له في السنن الكبرى وليس عنده
يحيي ويميت. والمحفوظ في هذا الذكر لا اله الا الله -
00:27:30

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. هذا هو المحفوظ فيه في لفظه عشر مرات والمحفوظ فيه في محله
انه من اذكار الصباح والمساء. وليس من اذكار صلاة الفجر والمغرب -
00:27:50

اخطاً فيه بعض الرواية ورواه على المعنى لان العادة الجارية غالبا تخصيص البدر باذكار الصبح وتخصيص المغرب لاذكار المساء.
فتوجه بعض الرواية ان الصيغة المذكورة بعدها عشر مرات ذكر يكون بعد الفجر والمغرب فرواه كذلك. وليس الامر كذلك بل هو من
والفساد -
00:28:10

من كان مثله بعد الفجر في اذكار الصباح جاء به في اذكار الصباح وان كانت عنده ملحقة بعد الفراغ من اذكار الصلاة ساع ذلك.
وكذلك من كانت عادته ان يأتي باذكار المساء بعد فراغه من اذكار -
00:28:40

صلاة المغرب جاء به حينئذ لكن يعلم انه ليس من اذكار صلاة المغرب والفجر بل من اذكار الصباح والمساء في روایاته. نعم. ثم بعد
ذلك يقول سبحان الله والحمد لله مقامات او ثلاثة وثلاثين مرة -
00:29:00

ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له ذكر المصنف خامسا باعتباره ما عد وباعتباره ما ذكرنا يكون ذكرا. سادسا وهو التسبيح
والتحميد تكريمه ثلاثا وثلاثين. ثم قول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله -
00:29:20

له الحمد وهو على كل شيء قادر. كما ثبت في الصحيح. والتسبيحات والتحميدات والتکبيرات المذكورة بعد الصلاة كم لها صيغة؟
خمسة ها؟ خمسة ولا اربعة خمسة ثلاثة وهي الاول سبحان الله والحمد لله والله اكبر عشرة -
00:29:50

عشرة والثانية سبحان والحمد لله والله اكبر خمسا وعشرين وزيادة التهديد خمسا وعشرين فتتم مئة فيسبح خمسا وعشرين ويحمد

خمسا وعشرين فيكبر خمسا وعشرين ويهلل خمسا وعشرين والثالث سبحانه الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وتلائين من كل دون سماع. والرابعة - 00:30:30

والرابعة سبحانه الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وتلائين والختم بمئة الله اكبر والخامسة سبحانه الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وتلائين والختم بمئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. هؤلاء الخمس هن الصيام - 00:31:10
الادلة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي صيغة ثلاثة وهي احدى عشرة في كل ولا تثبت اخطأ فيها فيجب على صالح ليؤدي عن ابيه عن ابي هريرة وهو احد الثقات الا ان روایته خطأ لمخالفته غيره ويقوم من - 00:31:40

فالمشروع للعبد كلها بعد الصلاة ام واحدة منها؟ واحدة من نبي نزيد من الخير طيب. طيب ما القاعدة في ذلك؟ لا القاعدة في المسألة اقصد يقول الله القاعدة ان الاذكار المتنوعة يأتي فيها المرء بذكر واحد في - 00:32:00

في موضع واحد وعلى هذا اذكار الصباح والمساء لا تذكر كلها بيننا كيف تفرق بيننا الجواب ان يقال ان الاذكار الواردة في محل واحد ينظر فيها الى صلاحية المحل بانتزاع النداء فان كان كذلك جيء بها جميعا كاذكار الصباح والمساء والا فقد نصر على واحد منها - 00:32:30

كأنواع الاستفتاحات والتشهدات والتسبيحات بعد الصلاة. فان المحل لا يصلح لجمعها. وخلال اذكار الصباح وهذه قاعدة نافعة للافكار المتعددة في الموضع الواحد المنظمة الى صلاحية المحل في لها جميعا والمعول عليه في تحديد ذلك هو الخطاب الشرعي. فمثلا في صحيح البخاري - 00:33:00

ان ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم انك اذا كبرت تسقط هنفيها. فماذا تقول؟ فذكر له ايش؟ احسنت. فذكر له استفقاء وهو اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المسجد والمغرب الحديث. علم انه لم يذكر الا ذكر واحدا - 00:33:30

وعلى هذا فالسنة في هذه التسبيحات ان ينوع المسلم بينها في صلواته فيتاكد ذلك عند مراعاة الحال. فالمسافر او المشتغل بنسكه. فإنه يخفف على نفسه بان ويحمد ويكبر عشرة. فتاكد السنة حينئذ. وهذا من قواعد السنة في موضع - 00:34:00

التحفيفات فان من موضع التخفيف في السنة السفر والاشتغال بالنصف. فمثلا لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم يصلني بالسور الطوال في سفره انما كان يصلني بالفق والناس والتين والزيتون و - 00:34:30

المفصل حمل على النفس في صلاة مقصودها الاكبر في سفرها من عبادة او غير فيها المصنف رحمه الله تعالى ان السنة بما تقدم من الاذكار الجهر بها بعد كل صلاة فريضة جهرا متوضطا ليس فيه تكلف. فحقيقة الجهر - 00:34:50

يقصد المتكلم اسماع غيره. فإنه اذا قصد اسماع غيره سمي جاهرا. ولو لم يسمع وحقيقة الاسراف ان يقصد اتباع نفسه ولو سمع غيره. هذه مسألة رسالة يقول لا اعرف الفرق بين الجهل - 00:36:00

لازم لازم على بائع الجهلة لكن لغموض النفس والاظهر والله اعلم ان الجهر ان يفسد المتكلم غيره ولو لم يسمع وان السر ان لا اسماع غيره بل يقصد اسماع نفسه ولو سمع غيره. فذكر ان السنة ان يجهر بها جهرا - 00:36:30

متوسطا اي لا يبالغ فيه برفع صوته فهو بدون كلفة لما في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع صوته حين يصله الناس بمكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس كنت اعلم اذا صرفا بذلك - 00:36:50

اذا سمعته وحديث ابن عباس هذا اصل عند جماعة من السلف والخلف من كون السنة هي الجهر بالذكر بعد الصلاة. واختاره جماعة من المحققين الطبراني ومن حجم الاندلسي وابن تيمية النميري رحمهم الله تعالى - 00:37:10

خلافا للمشهور من مذاهب ائمة الاربعة. المشهور في مذاهب ائمة الاربعة ان السنة هو اصرار للاذكار بعد الصلاة. الا ان الشافعي قال يجهر اجاية التعليم. والحديث ظاهر في كون السنة هي الجهر به. الا ان الجهر بالذكر ملاحظ فيه - 00:37:40

التشويش على غيره فان كان بحضرته من يتم صلاته قريبا منه فلا يحظى بصوته لئلا يشوّه على صلاته. وان كان لا احد يخشى ان يشوش عليه جهرا متواترا ثم ذكر رحمة الله انه لا يجوز ان يجهر يعني الامام والمأمومين بالذكر بصوت جماعي - 00:38:10
والصوت الجماعي هو توافقهم بالاتفاق على رفع الصوت بالذكر بالاتفاق على رفع الصوت بالذكر. فان وقع دون مواطنة لم يسمى

ذكر جماعيا كان يقول بعد فراغهم استغفر الله استغفر الله فيقع هذا متناسقا في - 00:38:40
بينهم فمثل ذلك لا يذكر في حقيقته وانما حقيقته ترجع الى الموافقة اي الاتفاق واختلف اهل العلم في جواز ذلك او حرمتة على قولين اصحهما والله اعلم انه لا يجوز - 00:39:10

وبه جزم من المالكية الشاطبى في الاعتصام ومن الحنابلة ابن تيمية النميري هو الله وليس في شيء مما يستدل به على الذكر الجماعي صحيح يكون صريح بل الاadle القائمين بجواز الفكر الجماعي نوعان احدهما صريح غير صحيح - 00:39:30
والآخر صريح غير صريح. فلما فقد الحديث الدال صراحة على ذلك مع صحته كان الاقوى والله اعلم انه لا يجوز الذكر الجماعي الواقع عن موافقة واتفاق بل هو عند المانعين الشاطرين. وابي العباس ابن تيمية من البدع الاضافية - 00:40:00
التي لا اصل لها في الشرع المطهر. والى هنا انتهى المطبوع من الرسالة. وسقطت ورقة من الطابع هداه الله وهو معذور لأن الطبع وقع متأخر جزا الله خيرا وبذلوا جهدهم فطبعوها في - 00:40:30

بعد ايام ابتغا نفع المسلمين لكن سقطت ورقة من هذا الموضوع تكتب بقية الرسالة ثم ان يقرأ كل من الامام والمأمور والمنفرد اية الكرسي ثم يقرأ كل واحد منهم قل هو الله احـد وقل اعوذ - 00:40:50
وكل اعوذ برب الناس سرا وبعد المغرب والفجر يكرر قل هو هو الله احـد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات نقطة وهو الاب ولو يصح كل ما ذكرنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآلـه وصحابته واتباعـه باحسـان الى يوم الدين: قال - 00:41:20
وفي هذه الهمة ذكر المصنف الذكر السادس عنده وفي عزنا ينفع كذا هذا النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح قال الشهر هكذا. يعني الشهر الثالث. وبالتالي عقد تسعة وعشرون ذكر المصنف رحـمه الله الذكرى الثالثة وهو قراءة اية الكرسي - 00:41:50
وهي قوله تعالى في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذـه سـنة ولا نـوم. الآية وسميت هذا الكرسي لماذا؟ اختصاصها دون سائل القرآن بذكر الكرسي فيها - 00:42:30

فلنـدخل الكرسي الالـهـي في القرآن الا في هذه الآية. ودليل هذا الذكر ما رواه النـسـائـي باسنـاد حـسـنـ في السنـنـ الكـبـرـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـمـامـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ قـرـأـ اـيـةـ الـكـرـسـيـ دـبـرـاـ كـلـ صـلـاـةـ - 00:42:50
لكـنـ لمـ يـكـنـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اـنـ يـدـخـلـ الجـنـةـ اـلـاـ يـمـوتـ. فـفـيـهـ فـضـلـ قـرـاءـةـ وـعـظـمـ نـفـعـهـ الـعـبـدـ وـانـهـ لـاـ يـكـنـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ دـخـولـ الجـنـةـ اـلـاـ يـمـوتـ وـهـذاـ فـضـلـ عـظـيمـ. فـمـنـ اـعـظـمـ - 00:43:10
الـذـكـرـ بـعـدـ الصـلـاـةـ الـتـيـ يـبـيـغـيـ انـ نـحـافـظـ الـمـسـلـمـ عـلـيـهـ قـرـاءـةـ اـيـةـ الـكـرـسـيـ. وـذـكـرـ الـمـصـنـفـ اـنـهـ تـقـرـأـ سـرـاـ مـوـافـقـةـ لـلـقـائـلـيـنـ بـاـنـ السـنـنـ الـجـهـرـ كـاـبـيـ الـعـبـاسـ اـبـيـ تـيمـيـةـ فـقـرـاءـةـ السـوـرـ بـعـدـ فـذـكـرـيـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ الـصـلـاـةـ مـحـلـ اـتـفـاقـ اـنـهـ تـسـارـ. وـاماـ مـاـ تـقـدـمـهـ مـنـ الذـكـرـ فـاـنـهـ - 00:43:30

يـزـهـىـ وـمـاـ عـلـيـهـ بـعـضـ النـاسـ مـنـ تـخـصـيـصـ الـجـهـرـ بـاـوـلـهـ دـوـنـ التـسـبـيـحـاتـ وـالتـحـمـيدـاتـ وـالتـكـبـيرـاتـ فـتـحـكـمـ لـاـ دـلـيلـ عـلـيـهـ سـلـيـمانـ بـنـ سـلـمـانـ بـرـسـالـتـهـ الـمـفـرـدـةـ فـيـ الـجـهـلـ بـالـذـكـرـ. فـالـجـهـرـ بـالـذـكـرـ بـعـدـ الصـلـاـةـ يـعـمـ - 00:44:00
الـذـكـرـ جـمـيـعـاـ إـذـاـ قـرـأـ إـلـاـنـسـانـ مـاـ يـشـرـعـ بـعـدـ الصـلـاـةـ مـنـ الـآـيـاتـ وـالـسـوـرـ الـتـقـوـيـ. ثـمـ ذـكـرـ الذـكـرـ وـهـوـ قـرـاءـةـ قـلـ هوـ اللـهـ اـحـدـ وـقـلـ اـعـوذـ بـرـبـ الفـلـقـ وـقـلـ اـعـوذـ بـرـبـ النـاسـ. يـعـنـيـ السـوـرـةـ تـامـةـ فـيـقـرـأـ سـوـرـةـ الـاـخـلـاـصـ تـامـةـ وـسـوـرـةـ - 00:44:20
وـسـوـرـةـ النـاسـ تـامـةـ سـرـاـ دـوـنـ جـهـرـ. وـبـعـدـ المـغـرـبـ وـالـفـجـرـ يـكـرـرـهـ تـلـاثـ مـرـاتـ. فـيـقـرـأـ سـوـرـةـ الـاـخـلـاـصـ وـالـفـلـقـ تـلـاثـ مـرـاتـ وـالـنـاسـ تـلـاثـ مـرـاتـ. وـرـوـيـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ عـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ وـغـيـرـهـ عـنـ عـقـبـةـ اـبـنـ عـامـرـ اـلـاـ حـدـيـثـ غـلـقـ وـالـمـحـفـوظـ فـيـ هـذـاـ مـوـضـعـ مـاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ - 00:44:40

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـدـرـكـهـ فـيـ سـفـرـ فـقـالـ لـهـ اـنـزـلـتـ عـلـيـهـ اـنـفـاـ سـوـرـ فـيـهـاـ قـلـ اـعـوذـ بـرـبـ الفـلـقـ وـقـلـ اـعـوذـ بـرـبـ النـاسـ. هـذـاـ هـوـ المـحـفـوظـ فـيـ حـدـيـثـ عـقـبـةـ اـبـنـ عـامـرـ. وـقـدـ ضـرـبـ بـهـ - 00:45:10
اـنـوـاعـاـ مـنـ الـوـهـمـ فـجـعـلـوـهـ تـارـةـ مـنـ اـذـكـارـ دـورـ الصـلـاـةـ الـمـكـوـبـةـ. وـجـعـلـوـهـ تـارـةـ مـنـ اـذـكـارـ الصـبـاحـ وـالـمـسـاءـ شـيـءـ مـنـ ذـكـرـ مـحـفـوظـ بـلـ الثـابـتـ اـنـهـ تـعـوـيـدـ عـامـةـ يـعـنـيـ اـيـشـ؟ـ اـيـشـ؟ـ يـعـنـيـ اـنـهـ تـقـالـ لـلـحـفـظـ فـيـ كـلـ مـقـامـ يـرـغـبـ فـيـهـ الـعـبـدـ سـؤـالـ - 00:45:30

الله عز وجل ان يحفظه فاذا اراد ان يقول نفسه قرأ سورة الفرقان والناس. فاذا دخل بلدا وخلف اهله قرأ سورة الفرقان والناس تعودا
بهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تعود بمنزلة اي ما استمد عود الله - 00:46:00

وهو الاتجاه اليه والاعتصام به بمثل هاتين السورتين. هذا هو المحفوظ فيهما وما عدا ذلك مما رواه الرواة في حديث عقبة بن عامر
فكملها لا تثبت عند العارفين بعمل الحديث. ولذلك اعرض - 00:46:20

صاحب الصحيح عن تلك الروايات ولم يخرج مسلما الا الروايات التي ذكرته لكم. ثم قال رحمة الله وهو الافضل لصحة بكل ما ذكرنا
انفا بحسب ما ادعا اليه اجهاده رحمة الله. وتصحيح الاحاديث وتضعيتها امر - 00:46:40

والاكل ما في الاجهاد التعويل على ائمه الانتقام. فاذا اراد احد ان يتبع بالتصحيح والتدعيم فعليه الاولى كالبخاري ومسلم واحمد
وابي ترعة وابي حاتم الرازيين والدعوة ولا يعني هذا عدم الانتفاع من حفاظ علماء الذين غرسوا بعدهم فان الغاء او لثك -
00:47:00

تفاؤل وخيانة لرتبتهم. ووعد لما بذلوه من الجهد في ذلك رحمة الله تعالى. فيحفظ قدرهم لكن الشاطبي ذكر بالموافقات في كلام
نافع له ان الانتفاع بعلوم الاولى اكبر من الانتفاع بعلوم الاولى - 00:47:30

وصدق رحمة الله تعالى وهذا يشمل كل الابواب في التفسير والحديث والفقه والنحو والصرف والبلاغة بل العلوم عطية كالبلسم هو
المنطق فذهبوا متقدمين اكملوا من مذاهب المتأخرین فيها وان كانت من العلوم التي تطلب في محلها ولا يطلبها كل - 00:47:50
وانما يترقى الانسان في المعارف والعلوم بارشاد عالم يعرف ما فيه منفعته. وعلى ما تم تكون الاذكار الثابتة بعد الصلاة كالذكر. ها
طيب نعم الاول استغفر الله ثلاثة والثاني اللهم انت السلام ومنك السلام - 00:48:10

الكرام والرابع لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا لا ينفع ذا الجسم منك الجزم. هذا الثالث. والرابع لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله - 00:48:40
وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا حول ولا قوة الا بالله لا الله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا الله -
00:49:00

الدين ولو كره الكافرون. هذا كم؟ الرابع هذا التسبيح والخامس والتهليل والتحميدات بانواعها الخمسة. فيقول واحدا منها. والذكر
السادس قراءة اية الكرسي فكملت هذه الاذكار العظيمة التي هي اذكار تقال بعد الصلاة - 00:49:10
ومما ينبه اليه اختصاصه العقلي في التسبيح والتهليل والتحميد منع هذه الجملة؟ احسنت ان عقد الانعام في طي الاصبع وثنية انما
يكون عنده سبحانه الله والحمد لله والله اكبر لما ثبت عند الاربعة من حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعقد
التسبيح بيديه - 00:49:40

واراد به التسبيح الذي يكون بعد الصلاة وقدم ذكرى التسبيح لانه اوله فاول هذه الاذكار سبحانه الله. واما استغفار الله استغفر الله
استغفر الله وليس في السنة فيها عقد الاسلام. فان عقد - 00:50:10

ذلك لأن المقصود من العقد اثبات العبد. فان امكنه اثبات العقد لم يتحقق الى العقد فيقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم زد
السلامة والسلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. ثم ينصرف ثم يأتي ببقية الاذكار ولا يعقد - 00:50:30

الا في موضع التسبيح. والمسائل التي تتعلق بهذه الاذكار اكبر من ثلاثين مسألة لكن الوقت يقل عن ذكرها في مقام اخر ولعلنا نعيدها
ان شاء الله تعالى قريبا في بعض الدروس - 00:50:50

وهذا اخر الشرح المبني على هذا الكتاب اكتبوا طبقة السمع سمع علي الجميع حضر الجميع واكثر من حضر الاكثر جميما الاذكار التي
تقال بعد الفرد من الصلاة بقراءة غيره وقال - 00:51:10

من لفظ المومي يعني اميته عليكم بقيته صاحبنا فلان ابن فلان الفلاني يكتب اسمه فتم له ذلك في مجلس واحد في الموعد
في محله من اصحابه واجزت له روايته عن اجازة من معين معين في معين - 00:51:40

باسناد مذكور في عقود الاجهاد لاجادة وفود الحجاج والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبدالله ابن حمد

العصيني يوم لليلة. ليلة فتضربون على كلمة يوم ليلة اثنين السادس من ذي الحجة. سنة ثلاثة - 00:52:00
وثلاثين بعد اربعينية والالف من المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله محمد واله
وصحابه اجمعين - 00:52:20